العدد الواحد والعشرون
2004

مجلة كلية

الدعوة الإسلامية

مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة - محكمة تصدر سنويا

1372 من وفاة الرسول ﷺ الموافق لعام 2004 مسيحي

- من بلاغة الضمائر في القرآن الكريم
- الفكر الأندلسي والافتراضات الإيديولوجية للنهضة الأوربية
- من أعلام ليبيا (الشيخ أحمد البهلول)
- بصمات يهودية على حركة الاستشراق

مِنْ أعلام ليبيا
الشيخ أحمد البهلول

الأستاذ فرج ونيس الساعدي الصيد
جامعة الفاتح

إنّ البيئة الليبية لم تكن خَلاءً من العلم بالصورة التي نرى انعكاسها على أذهان كثير من الناس، بل ظهر فيها بين الفيْنة والفيْنة أفذاذ العلماءِ وعباقرة الأدباءِ.

وقديماً قيل: في الزوايا خبايا، وفي الرجال بقايا، ومن أبرز العلماءِ والأدباءِ الذين ازْدانت البلاد الليبيّة بعلومهم وآدابهم، وانعكست آثارهم على أخْلافهم الفقيه الجليل والأستاذ الأديب والصوفي الزاهد الشيخ أحمد بن حسين

(1) البهلول (بضم الباء الموحّدة) هو السيّد الجامع لصفات الخيْر، والجمع: بهاليل؛ قال حسّان:
بهاليل منهم جعفر وابْن أمه علي ومنهمْ أحمد المتخيَّرُ
انظر ديوانه ص237، وأمّا المتعارف عليه في البيئة الليبية عند العامّة فالبهْلول هو الدرويش والأبله، ولكنهم ينطقون بها مفتوحة الباء.

البهْلول صاحب المؤلَّفات القيِّمة المتنوِّعة. ولا يمْتري عاقلٌ في أنّ الوفاء لِمِثْل هذا الرجل وغيره من أسْلاف علماءِ الأمّة وأدبائها أمانة حضارية يتحمَّلها أُولُو البقيّة من الأخلاف، وخصْلة حميدة لا يقدّرها حق قدْرها إلاّ من أُوتِيَ من الفضْل حظًّا عظيماً، ولا يرْغب عنها إلاّ من سَفِهَ نَفْسَه، وظاهرة تقليدية في الأمم والشعوب الراقية، وجسْر ثقافي مشمخرٌّ يربط حاضر الأمّة بماضيها، ويعْصم شبابها من التّبعيّة والذوَبان، ويجعلها قويّةَ الكيان[2] مرْهوبة الجانب، جامعةً بين الأصالة والتفتّح، لا تنال منها عواصف الزمان وقواصفه.

ومن سوابغ الوفاءِ لأسْلافنا الكرام التي يجب أن تهيمَ بها النفوس، وتهتزَّ لها الأقلام، وتزدان بها الطروس، وتَغَصَّ بها المجالس والدروس تدوين أخبارهم، وتخليد مآثرهم وآثارهم.

وعلى الرَّغْم من أن الأسْتاذ البهْلول (لم يصْحبهُ حظّ)[3] في حياته، ولم يكن موضع اهتمام كثير من الناس في عصره، فقد آنَسْنَا[4] قبسات مضيئَةً حوْل شخصيته في المنهل العذب ونفحات النّشرين للنائب والتّذكار[5] لابن غَلْبون[6] وإيضاح المكنون وهدية العارفين للبغدادي، وما كتبه الزاويّ والمصْراتي وإنْ كان جُلّ اعتمادهما على المصادر المذكورة، بل إن الزاوي لم يعتمد إلاّ على التذكار.

ولم تذكر هذه المصادر تاريخ ولادته، وتلك خصيصة تكاد تطّرد في

---

(2) كيان (بوزن كتاب)، وأما فتح الكاف فخطأ شائع.

(3) التذكار لابن غلبون ص249.

(4) آنس (بالمدّ) يستعمل في المدركات الحسية مثل استعمالنا في هذه الجملة، ومن هذا الباب قوله تعالى: ﴿ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا﴾، ويستعمل في المدْركات العقلية مثل قوله سبحانه: ﴿فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا﴾.

(5) التذكار (بالتاء المثناة المفتوحة)، وأمّا الكسر فهو خطأ.

(6) غلبون (بفتح الغين المعجمة)، ومثله: خلفون وخلدون وزيدون، وهذا هو الشائع في الأسماء الأندلسية التي على وزن فعلون، وانظر قلائد العقيان بتحقيق الأستاذ الإمام الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ص235، 236، وبعض المتحذلقين يصرّ على لغة الضمّ، وكم سمعنا شيوخنا يقولون: (الأسماء لا تعلّل).

تاريخ العلماءِ الذين هم (ورثة الأنبياءِ)[7] بلْهَ المغْمورين منهم.

وقد أردْت في هذا المقال المقتضب أَن أتحف المتطلّعين إلى معرفة أخباره بنفحة عبِقَة من عبير سيرته، علَّها تكون نافذةً إلى الإِشراف على مخْتَلف[8] جوانب شخصيته.

فهو (الشيخ الفقيه العالم العلاّمة النِّحرير الأَديب النحْويّ اللُّغويّ أحمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن قائد بن أحمد بن علي بن سيِّد الناس)[9]، ولد بطرابلس[10]، وكان بيته بيت علم، ارتحل إلى الأزهر، ولقي به الشيخ أحمد البشبيشي الكبير، والشيخ محمد الخرشي، والشيخ عبد الباقي الزرقاني، والشيخ حسن الشرنبْلي، وعدّة أفاضل رحمهم الله، وتفقه بهم في كل العلوم، وأخذ عنهم الحديث والتفسير والكلام واللغة والأصول والنحْو والتصْريف والقراءَاتِ والحكْمة[11].

كان ـ رحمه الله ـ علاّمة عصره، فقيهاً في كل العلوم، ففي كلّ علْم تكلَّم أَعْجز فحوله[12].

ومن العجائب ـ والعجائب جمَّةٌ ـ أن دهْره قد أخّره، إذْ لمْ يصحبْه حظّ، فقدّم عليه من هو دونه للفتيا، وكان ينْشد عند رؤْيته:

يحسبه الجاهل ما لم يعْلما شيْخاً على كرسيّه معمّما[13]

---

(7) قال ـ ﷺ ـ: «العلماءُ ورثة الأنبياء»، رواهُ ابن عبد البرّ القرطبيّ في جامع بيان العلْم وفضله جزء: 1 ص43.

(8) مختلف (بكسر اللام)؛ لأنه هنا اسم فاعل من الفعل اختلف الذي هو لازم، والفعل اللازم لا يأتي منه اسم المفعول إلاّ بواسطة حرف الجرّ نحو قولك: (هذا الأمر مختلف فيه)، وأمّا قولك: (قرأت مختلف مواضيع الكتاب) فيجب فيه كسْر اللام، وإنما نبّهت على ذلك لأنّي رأيت أكثر المتعلمين يقعون في هذا المزلق اللغويّ.

(9) التذكار لابن غلبون ص248.

(10) المنهل العذب ص273 والتذكار ص248.

(11) التذكار ص248.

(12) التذكار ص249.

(13) التذكار ص249.

وربّما كان ينشد بلسان الحال أو بلسان المقال قول العلامة الزمخشري:

وأخّرني دهري وقدّم معشراً على أنهم لا يعلمون وأعلم[14]

وقول القاضي عبد الوهاب البغدادي:

وإن ترفُّعَ الوضعاءِ يوماً على الرفعاءِ من إحدى الرَّزايا[15]

وقول ابن الرومي:

رأيت الدهر يرفع كلَّ وغْدٍ ويخفض كلَّ ذي شيم شريفه[16]

وهذا شأن ذوي الفضل في كل زمان ومكان، وقديماً قيل:

(قد تكسد اليواقيت في بعْض المواقيت)، ولله في خلقه شؤون، وممّا خفّف وطْأَةَ هذا الظلم الأدبيِّ عن الأستاذ البهْلول أن الأفاضل من أهل المشرق والمغرب قد عرفوا فضله، ومدحوه بغرر القصائد، فممّا مدح به قول القائل:

يا فاضلاً فضله بيْن الورى ظهرا وعاقلاً وهْو بالبهْلول قد شهِرا

ويا فقيهاً له في الفقه مرتبةٌ أبدى بها سرَّ ما أخفى من اختصرا

وعالماً بتقارير (الشفاءِ) شفى أمراض قلب الذي في درْسه حضرا

وصحّ لمّا رَوَى عنه مشافهةً صحيح متْن (البخاري) وارتوى دررا

لقد حباك إله العرش جلّ بما حباكَ ممّا به قد صرتَ مشتهِرا[17]

ويفهم من البيتين (الثالث والرابع) أن الشيخ البهْلول كان قيِّماً على كتاب الشفاءِ للقاضي عياض والجامع الصحيح للإمام البخاريّ.

والظاهر أن كثيراً من أفاضل المشرق والمغرب قد جادت قرائحهم بمدح العلاّمة البهْلول، والدليل على ذلك قول ابن غلبون: (ولوْ تَتَبّعْنا ما مدحه به

---

(14) الكشاف للزمخشري بحاشية السيد الجرجاني الجزء الرابع، ص310.

(15) وفيات الأعيان لابن خلكان ج3، ص221.

(16) ديوان ابن الرومي، ج4، ص1592.

(17) المنهل العذب، ص274، 275، والتذكار ص249.

الأفاضل من أهْل المشرق والمغرب نظْماً لجمعْنا من ذلك ديواناً)[18].

ويشير ابن غلبون إلى أن البهْلول قد دفع ضريبة هذا النبوغ العلميّ والتفوّق الأدبيّ حيث يقول: (وكان محسوداً على فضله)[19].

ولا جرم أن عالماً مثل الشيخ البهلول لا بدّ من أن تلسعه عقارب الحسّاد.

وقديماً كان في الناس الحسد

ويذكر الرّوَاة أن الأستاذ البهْلول كان يسكن منزلاً بالمدينة القديمة في طرابلس بشارع كوشة (مخبز) الصّفّار في زقاق (زنقة) يعرف إلى الآن بزقاق شداخ[20]، وله متجر قرب فندق الزهر بسوق المشير يبيع فيه التمر واللبن، وكان يرتدي جبة صوف وينتعل قبقاب خشب، ويتردد على مسجد الشنشان لأداءِ الصَّلوات[21]، وما زال بعض ذوي الأسْنان يعرفون هذا المنزل القائم بذلك الزقاق في عصرنا الحاضر.

والظاهر أن أصل الأستاذ البهلول من مدينة غريان بالجبل الغربي، لأنّ بمركز جهاد الليبيين بطرابلس ورقة من شرح محمد بن إبراهيم التتائي على مختصر خليل بخط حسين بن أحمد بن محمد البهلول الغرياني الطرابلسي تحت رقم (2118)[22]، فلا ريب في أن حسين بن أحمد هذا هو والد مترجمنا (أحمد بن حسين بن أحمد البهلول).

---

(18) التذكار، ص250.

(19) التذكار، ص249.

(20) شداخ: اسم ليعمر بن عوف بن كعب من بني ليث؛ لأنه أصلح بين قريش وخزاعة، وانظر الاشتقاق لابن دريد، ج1، ص171، والمحيط في اللغة للصاحب بن عباد، ج4، ص220، ويظهر أنّ رجلاً من أهل المدينة القديمة في طرابلس اسمه أو لقبه شدّاخ قد سمي الزقاق المذكور باسمه.

(21) رواية المرحومين (شيخنا عمر بن العربي بن عمر الجتروري المتوفّى سنة 1986م والشيخ فاتح بن علي بن إبراهيم النعّال المتوفّى سنة 1994م)، وعائلة النعّال تركية الأصل.

(22) انظر فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين، ج2، ص73 إعداد إبراهيم سالم الشريف.

وفي مدينة غريان بناحية القواسم ضريح يعرف بضريح سيدي البهلول، فلعلّه ضريح أحد أجداد المترجم، والله أعلم.

مؤلفاته:

لقد كان عصر البُهلول متّسماً بالقَحْط الفكري والجفاف الأدبيّ، ولكن على الرَّغم من ركود ريح العلم ونضوب معين الأَدب فإن البيئَة الليبيّة لم تعدمْ ظهور عبَاقرة أفذاذ ونوابغ لامعين مثل الشيخ البهلول الذي قلّما يجود الزمان بمثله.

فقد ترك هذا العالم الجليل والأديب الضليع والشاعر الخنذيذ مؤلّفات تشهد بعلوّ كعْبه في التوحيد والفقه واللغة والأدب، ونحن نذكرها على الترتيب الآتي:

أ ـ منظومة في العقائد سمّاها درّة العقائد، ومنها نسختان بمكتبة الشيخ علي النوري إحداهما بعنوان اختصار درة العقائد، ونسخة بمكتبة أبي القاسم محمد كرُّو بتونس[23].

ب ـ منظومة فقهية في المذهب الحنفي سمّاها المعينة، ومنها نسخة بمركز جهاد الليبين بطرابلس تحمل عنوان معينة الصبيان، وهي بخط يوسف بن محمد بن يوسف النفّاثي بتاريخ 28 جمادى الأولى سنة 1182هـ، وقد شرحها ناظمها نفسه، وعنوان الشرح إتحاف الخلاّن بشرح معينة الصبيان، ومنه نسخة بخط يوسف بن محمد النفاثي بتاريخ 2 شوّال 1182هـ، وهما ضمن مجموع تحت رقم: (420)[24].

جـ ـ اختصار العزّية نظماً[25]، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب الوطنية في تونس تحت رقم 3126 عنوانها في القائمة التي جمعها الفرجاني الشريف

---

(23) دراسات في التاريخ والتراث أبو القاسم محمد كرّو، ص153، 159.

(24) انظر فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبين إعداد إبراهيم سالم الشريف، ج1، ص155، 181.

(25) نفحات النسرين، ص137، والمنهل العذب، ص274، والتذكار، ص249.

الدرر السنية في شرح العزية، ونسخة أخرى بمركز جهاد الليبين تحت رقم 2002[26]، وهي منظومة بدون شرح قال فيها:

ترجمته بالدرر السنية لجمعه خلاصة العزية

د ـ الأوجه اللامعة في اختصار الجامعة (مواريث)، ومنها نسخة بخط المؤلف نفسه في مركز جهاد الليبين تحت رقم 1092[27].

هـ ـ المقامة النورية[28].

و ـ قصة يوسف (نظماً)[29].

ز ـ ديوان شعر في الغزل[30].

ح ـ تخميس القصيدة العياضية في مدح خير البريّة[31].

ومن المحتمل أن تكون هذه القصيدة التي خمَّسها البهْلول من شعر القاضي عياض، ولكن المصادر التي احتفلت بأخباره مثل فهرسته (الغنية) والتعريف بالقاضي عياض لنجْله (محمد) ونفْح الطِّيب وأزهار الرياض للمقَّريّ لم تشر إليْها البتّة، غير أن الدكتور هادي حسن حمّودي قال: إنّ قصيدة في مدح النبي ﷺ منسوبة إلى القاضي عياض توجد منها نسْخة مخطوطة بالمكتبة الوطنية

---

(26) انظر المخطوطات الليبية المحفوظة في المكتبات التونسية والمغربية جمع وتقديم الفرجاني سالم الشريف، ص32، وفهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبيين، إعداد إبراهيم سالم الشريف، ج2، ص51.

(27) انظر فهرس المخطوطات بمركز جهاد الليبين، ج2، ص109.

(28) المنهل العذب، ص274، ونفحات النسرين، ص137، وهدية العارفين، ج5، ص167.

(29) ديوان البهلول بتحقيق المصراتي، ص9، ولكن بمركز جهاد الليبين مخطوط تحت رقم 852 يحتوي على قصة يوسف (نظماً) لرجل اسمه أحمد بهلول، ولعل ناظمه جعله للأميين وأمثالهم، لأنه مختل الوزن جداً رثّ الألفاظ، فهو شبيه بما يسمى الشعر الحرّ، ولذلك نستبعد نسبة هذا النظم إلى مترجمنا (أحمد بن حسين البهلول) الذي تشهد مؤلفاته بضلاعته في اللغة والأدب.

(30) ديوان البهلول بتحقيق المصراتي، ص9.

(31) المنهل العذب للنائب، ص274، والتذكار لابن غلبون، ص248، 249، وإيضاح المكنون، ج3، ص270، وهدية العارفين، ج5، ص167.

في باريس تحت رقم (5361) (31 ـ 33)[32]، ولكنّه لم يذكر مطلع هذه القصيدة فيتسنّى لنا معرفة بحرها.

وممّا تجدر ملاحظته قول المقّريّ: (إن بعض الناس يعتقد نسبة قصيدة ابن جابر الأندلسي المشتملة على التَّوْرية بسوَرِ القرآن للقاضي عياض)[33] وقد أشار الحفناوي[34] إلي ما ذكره المقّريّ، وفي مكتبة الشيخ علي النوري الصفاقسي التي آلت إلى دار الكتب الوطنية بتونس تخميس أبكار الأفكار في مدح النبي المختار لأحمد بن عيسى البهْلول[35] الذي لا نعرف من أخباره شيئاً، وهو غير مترجمنا (أحمد بن حسين البهْلول).

أمّا الأستاذ علي مصطفى المصراتي فقد جزم بأن أبكار الأفكار هو لعبد الكريم بن ضرغام الطرائفي، وأنه هو الأصل الذي خمّسه الشيخ أحمد بن حسين البهْلول[36].

وبقدْر جودة القصيدة كانت براعة الأستاذ البهلول في تخميسها؛ فصياغتها جاءَت على منهج شعراء العرب القدامى، وزادها رونْقاً وجمالاً تخميس هذا الشاعر المفْلق والأديب الذَّوّاقة والصوفي الزاهد المخلص في حبّه لرسول الله ﷺ؛ إذْ سَمَا في تخميسه على الذين مدحوا الجناب النبويّ قبله، ففضله زاد على الكلّ، وناهيك من فرع تسامَى عن الأصل!.

والتخميس هو أن يقدم الشاعر على البيت من شعر غيره ثلاثة أشطر على قافية الشطر الأول فتصير خمسة أشطر، ولذلك سمي تخميساً، فمطلع القصيدة العياضية:

أحبة قلبي عللوني بنظرة فدائي جفاكم والوصال دوائي

---

(32) انظر المخطوطات العربية في مكتبة باريس الوطنية، ص178.

(33) نفح الطيب، ج7، ص324، وأزهار الرياض، ج4، ص253، 254.

(34) تعريف الخلف برجال السلف القسم الثاني، ص173.

(35) دراسات في التاريخ والتراث للأستاذ أبي القاسم محمد كرّو، ص153، وانظر المخطوطات الليبية المحفوظة في المكتبات التونسية والمغربية جمع وتقديم الفرجاني سالم الشريف، ص33.

(36) ديوان أحمد البهلول بتحقيق وتقديم علي مصطفى المصراتي، ص7.

فخمسه العلامة البهلول بقوله:

أذوب اشتياقاً والفؤاد بحسرة وفي طي أحشائي توقد جمرة

متى ترجع الأحباب من طول سفرة أحبة قلبي عللوني بنظرة

فدائي جفاكم والوصال دوائي

وهذا التخميس جاء على بحر القصيدة (الطويل).

وقد صار هذا التخميس الذي عمّت شهْرته مشارق الأرض ومغاربها يُعرف بديوان البهْلول، (وسمّاه بعضهم: ديوان سرّ باب الوصول لسيدي أحمد البهْلول، المسمَّى بالدّرّ الأصْفَى والزبرجد المصفَّى في مدح سيدنا محمد المصطفى)[37].

ولا يعرف فضل هذا التخميس النفيس ويدرك قيمته إلاّ من سبح في غمار الأدب، وارْتشف من رُضاب لسان العرب، وقد شرعت في تعْليق عليه سميته نسمات القَبول على ديوان البهلول راجياً من الله أن يكتمل بدر تمامه، ويفوح مسْك ختامه.

ومن الدلائل على قيمة هذا الديوان أن بعض العلماءِ قد أخذه عن الشيخ البهْلول قراءَةً وإجازةً مثل أبي القاسم المعروف بالقَفّال من أهل صفاقس[38]، ونقل الأستاذ الزاوي أن سكان البحْرين يُعْنَوْن بديوان البهْلول عنايةً خاصةً[39]، وقال الأستاذ المصراتي:

(وهو مقروءٌ في بلاد الأعاجم وفي أصقاع كثيرة)[40].

ويذكر الزاوي أن ديوان البهْلول قد طبع بالمطبعة الخيرية بمصر سنة 1311هـ وفي بومبي الهند سنة 1313هـ وبمطبعة صبيح في مصر سنة 1349هـ[41].

---

(37) ديوان البهلول بتحقيق الطاهر الزاوي، ص11.

(38) ديوان أحمد البهلول بتحقيق المصراتي، ص39.

(39) ديوان البهلول بتحقيق الطاهر الزاوي، ص11.

(40) ديوان أحمد البهلول بتحقيق المصراتي، ص60.

(41) ديوان البهْلول بتحقيق الزاوي، ص12.

ويقول المصراتي: (قيل: إنه طبع في اسطامبول)[42].

ولم تقف شاعرية الأستاذ البهلول عند هذا التخميس الذي طار صيته في الأزمان، وتضوَّع مسْكه الأذْفر في كل مكان، بل نجد له قصيدة غرّاء قالها بالأزهر تعْبيراً عن حنينه إلى بلده (طرابلس) التي هي أوّل أرض مَسَّ ترابها جلده، ومطلعها:

طـرابـلـس الـغـرّا تـرى لِـيَ عـوْدةٌ إليكِ وهلْ يدنو الذي كان قد ذهبْ[43]

وعدد أبياتها التي ذكرها ابن غلبون ثلاثة وعشرون[44].

توفّي ـ رحمه الله ـ ليْلة السَّبت لليلتيْن خلتا من شهر رجب سنة ثلاث عشرة ومائة وألف[45] (1113هـ).

وقبْره معروف بجبّانة[46] منيْذر[47] في طرابلس الغرب يزوره الناس، ولا يُعْرف له عقب.

تغمّده الله برحمته وجعل له لسان صدق في الآخرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

---

(42) ديوان أحمد البهلول بتحقيق المصراتي، ص60.

(43) التذكار، ص9.

(44) التذكار، ص9، 10.

(45) المنهل العذب ص273، ونفحات النسرين ص138، والتذكار ص250، وإيضاح المكنون ج3، ص270، وهدية العارفين ج5، ص167.

(46) الجبانة: المقبرة، والجمع: جبابين، وذلك من العاميّ الفصيح، واللام في المفرد والجمع قمرية، ولكن الشائع على ألسنة العامة في البيئة الليبيّة هو النطق باللام الشمسية في المفرد والجمع، ويظهر أن الجبّانة جاءَتْ من تسمية العرب الموتَ مجبّن الشجعان، ويعضّد هذا الاستظهار قول الرَّضيّ الموسويّ في رثاءِ صديقه أبي إسحاق الصابئ:

لـكـن رمـاك مـجـبِّـنُ الـشـجـعـان عـن إقْـدامـهـم ومـضـعـضـعُ الأَنـجـادِ

(47) المشهور أنه صحابي، ولكن انظر الذيل والتكملة للمراكشي (السفر الثامن القسم الثاني، ص379).

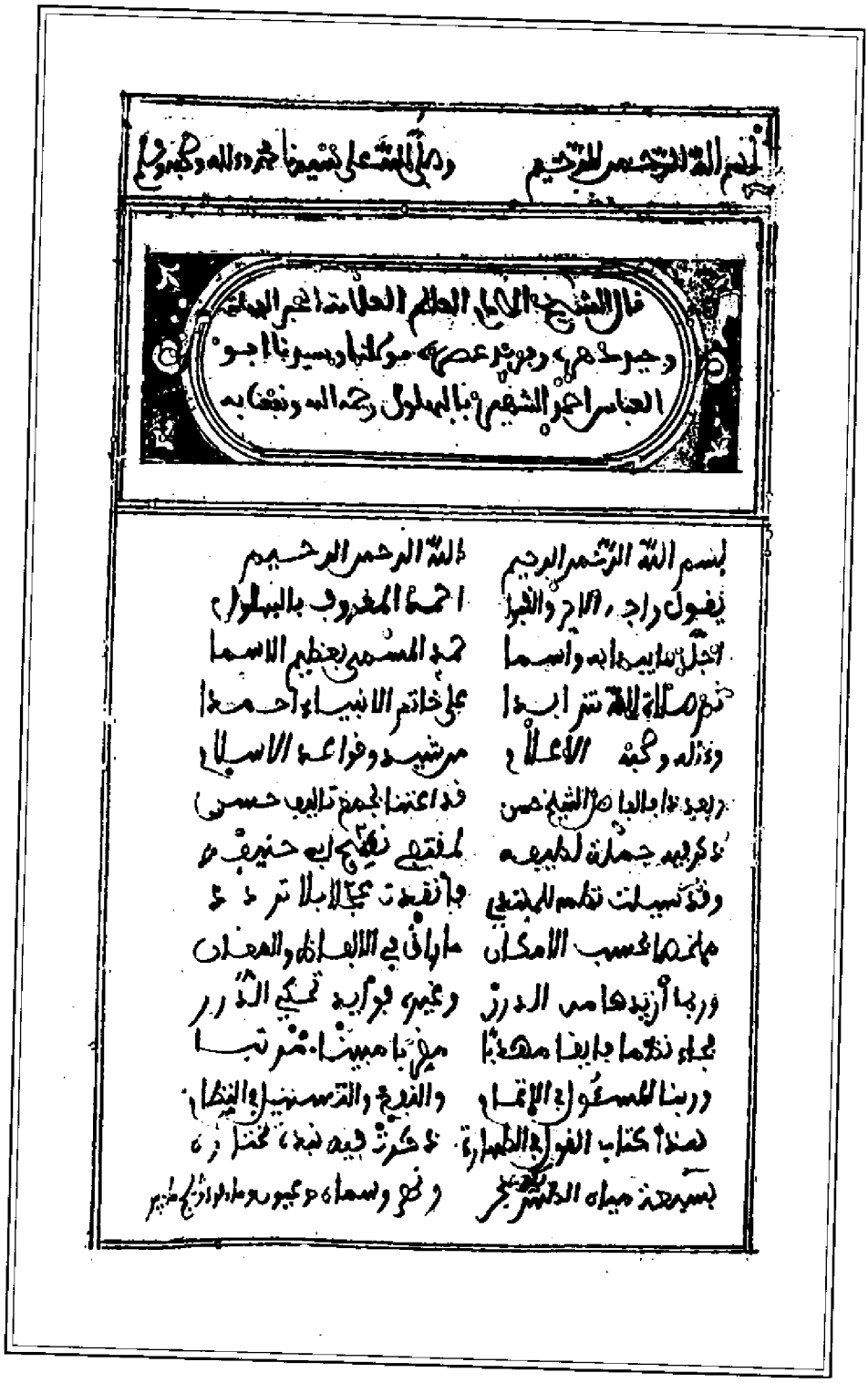

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول راجي العفو والغفران
أحمد المعروف بالبهلول
الحمد لله ما أبدى وأسما
محمد المسمى بعظيم الاسما
ثم صلاة الله تترا أبدا
على خاتم الأنبياء أحمدا
وآله وصحبه الأعلام
مرشد وقاعد الاسلام
وبعد فالباعث الشيخ حسن
فداعنا الجمع تأليف حسن
تأليف جملة لطيفه
لمفتقر نفتاح ابن حنيفه
وقد سألت نظم المبتدي
فانقدت نحو الابلاتردد
على حسب الامكان
ما بقي في اللفاظه والمعان
وربما أزيدها من الدرر
وغيره فوائد تحكي الدرر
فجاء نظما رائقا مهذبا
مبوبا مبينا مرتبا
وربنا المسؤول في الاتمام
والفتح والتسهيل والختام
هذا كتاب الفوز والطهارة
ذكرت فيه نبذة مختارة
بسرعة مياه البحر نجر
ونحو وسماه معين ذوي البصر

الصفحة الأولى من معينة الصبيان للشيخ البهلول

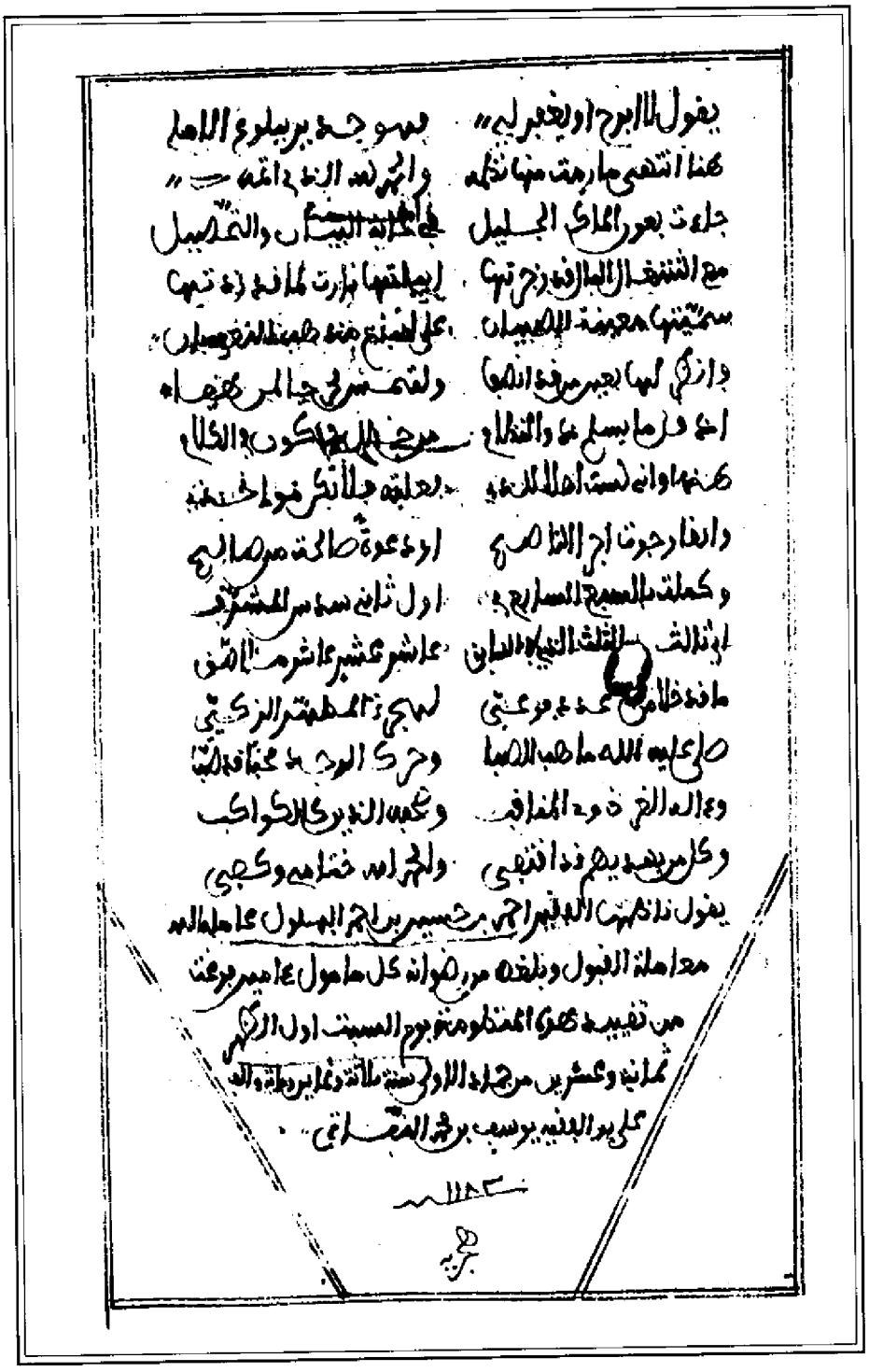

الصفحة الأخيرة من معينة الصبيان للشيخ البهلول

الصفحة الأولى من إتحاف الخلان للشيخ البهلول

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب
ابن هاشم وعلى آله
وصحبه وسلم

الصفحة الأخيرة من إتحاف الخلان للشيخ البهلول

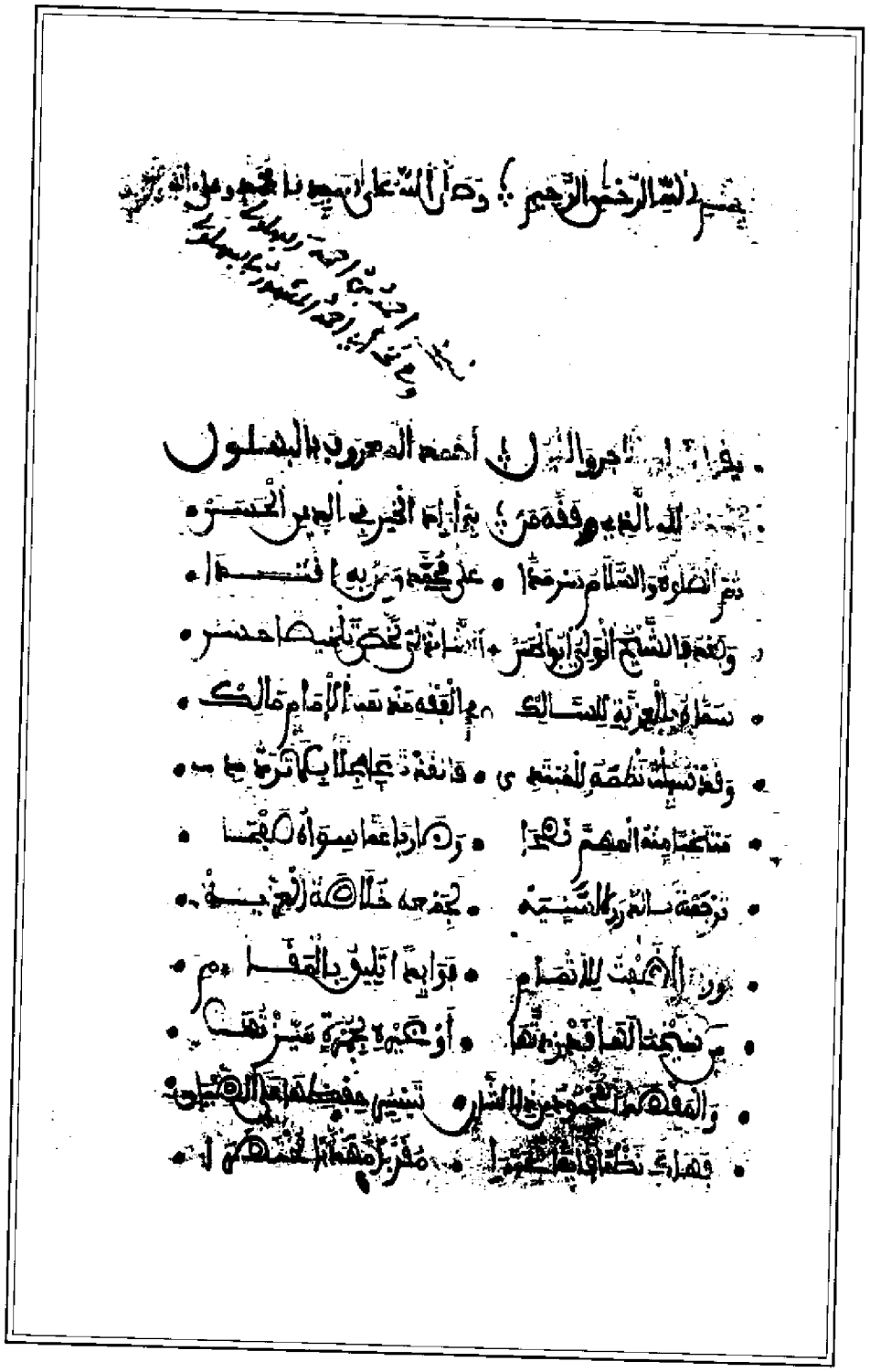

الصفحة الأولى من اختصار العزية نظماً للشيخ البهلول

الصفحة الأخيرة من اختصار العزية نظماً للشيخ البهلول الصفحة الأولى من الأوجه اللامعة للشيخ البهلول

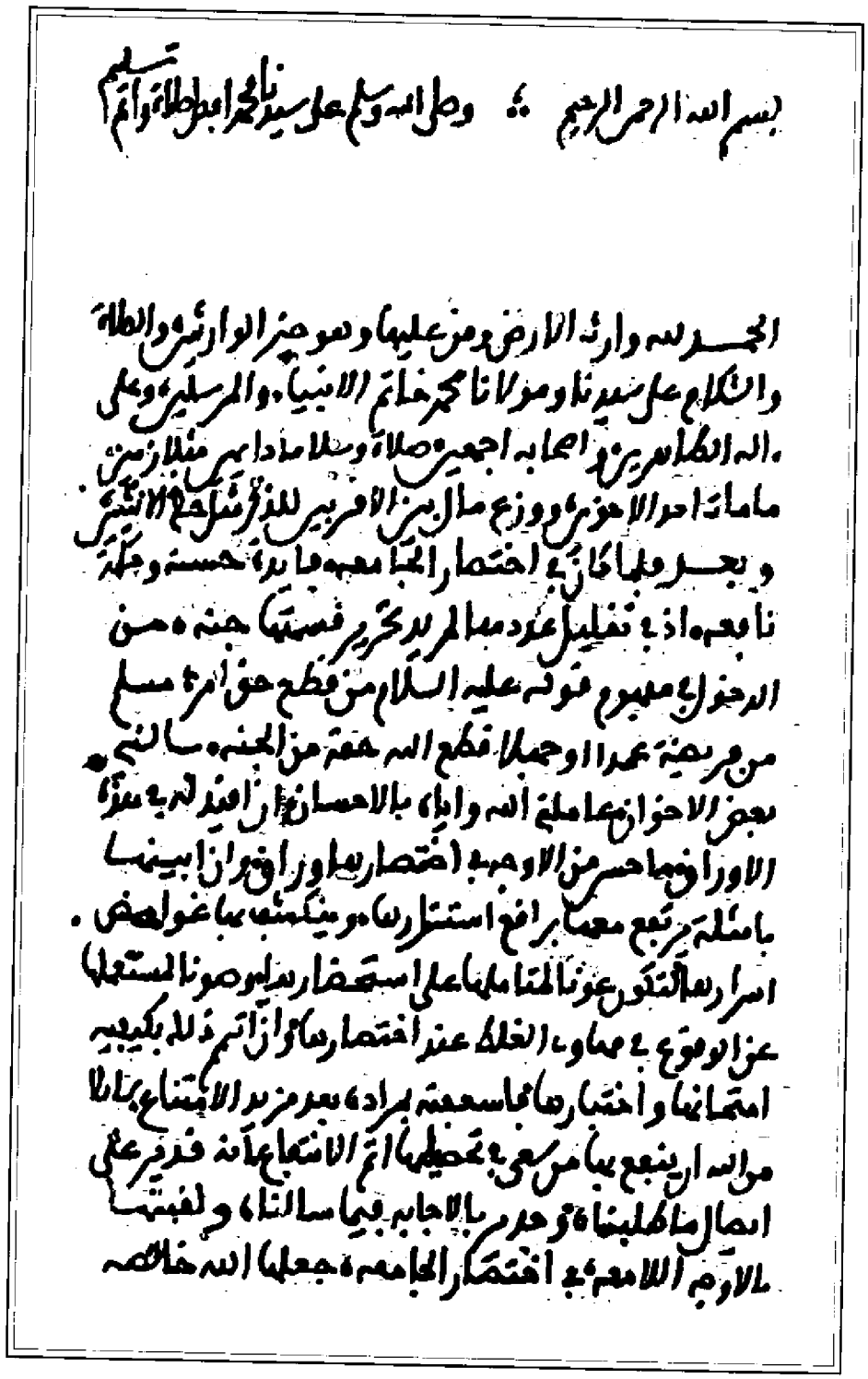

بسم الله الرحمن الرحيم ... وصلى الله وسلم على سيدنا محمد افضل صلاة واتم تسليم

الحمد لله وارث الارض ومن عليها ومصير الوارثين والصلاة
والسلام على سيدنا ومولانا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى
اله الطاهرين واصحابه اجمعين صلاة وسلاما دائمين متلازمين
ما مات احد الاخوين ووزع مال بين الاقربين للذكر مثل حظ الانثيين
ويجعل فيما كان في اختصار الجامعة فوائد حسنة وحكمة
نافعة اذ في تقليل عدد مسائل المريد تحرير قسمتها جنة من
الدخول في مقبوح قوله عليه السلام من قطع حق امرئ مسلم
من فريضة عمدا او جهلا قطع الله حقه من الجنة سالني
بعض الاخوان عاملني الله واياه بالاحسان ان اقيد له بعض
الاوراق فيما حسر من الاوجبة اختصارها واوراق ان ابينها
بامثلة يتبع معها بارفع استدراكها وتنكيتها بما غوامض
اسرارها التي عونا المتأملها على استحضارها ولو صونا المستعملها
عن الوقوع في مهاوي الغلط عند اختصارها واز اتم ذلك بكيفية
امتحانها واختبارها فاسعفته بمراده بعد مزيد الامتناع بانا
من الله ان ينفع بها من سعى في تحصيلها اتم الانتفاع انه قدير على
ايصال ما اهلبناه وجدير بالاجابة فيما سالناه ولفيتها
بالاوجه اللامعة في اختصار الجامعة جعلها الله خالصة

الصفحة الأولى من الأوجه اللامعة للشيخ البهلول

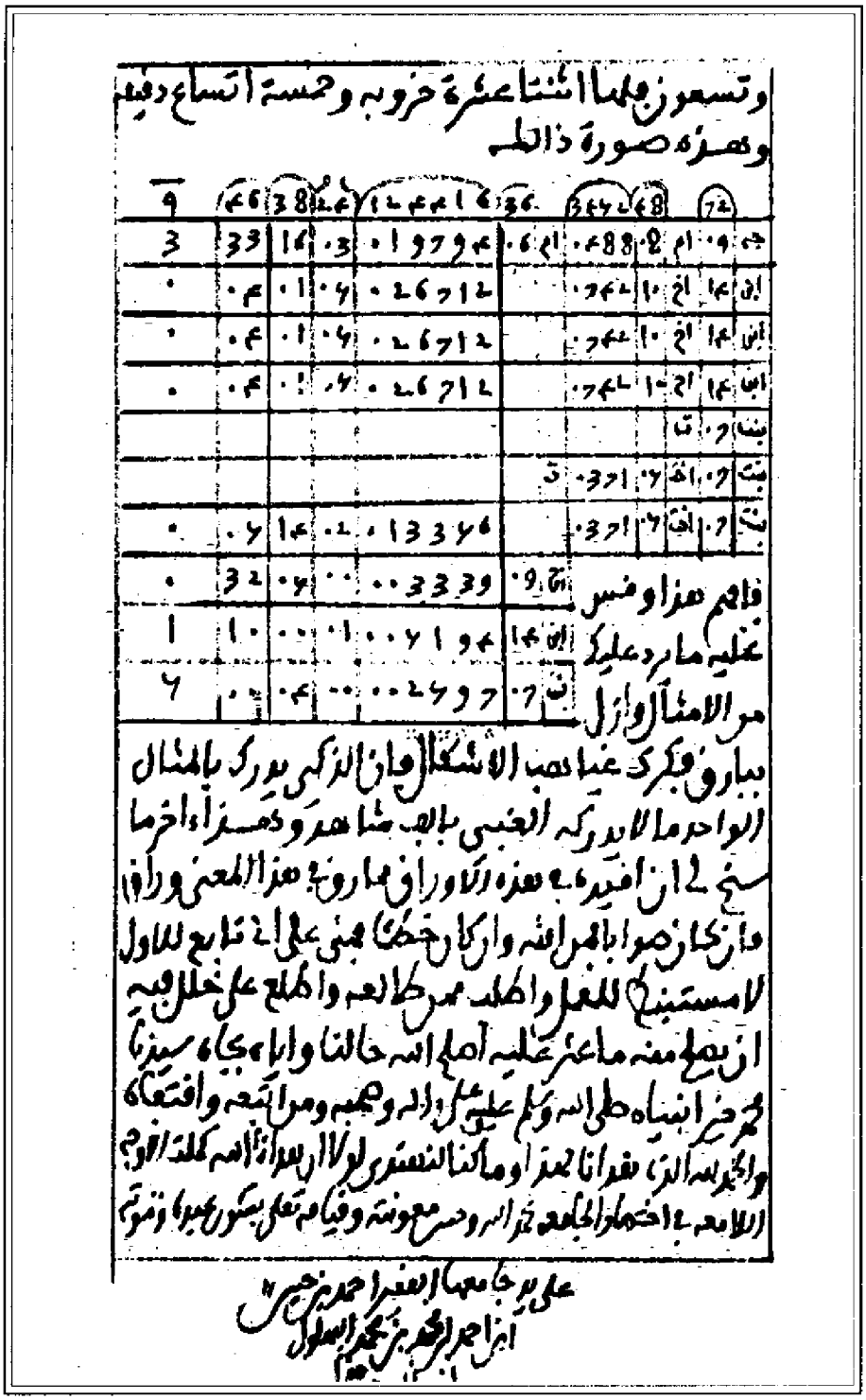

الصفحة الأخيرة من الأوجه اللامعة للشيخ البهلول